

## أثر استراتيجيات الدراما الابداعية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

حسنا طه حيدر

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى

[h8103868@gmail.com](mailto:h8103868@gmail.com)

07762488399

أ.د. ميسون علي جواد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

[masmason.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:masmason.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

### مُستخلص البحث

يرمي البحث إلى التعرف "اثر استراتيجيات الدراما الابداعية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية".  
ولأجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق استراتيجيات الدراما الابداعية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً لبحثها كونه المنهج المناسب لصياغة البحث الحالي، واختارت التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي تصميم المجموعتين (التجريبية، والضابطة) ذات الاختبار البعدي، وتحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية والنهارية الحكومية في المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد التي تضم صفين فأكثر للصف الرابع الابتدائي ، والبالغ عددهم (1.864). كافأت الباحثة بين تلاميذ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للتلاميذ، التحصيل الدراسي السابق، التحصيل الدراسي للآباء، تحصيل الدراسي للأمهات، اختبار الذكاء) وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في اجراءات بحثها وتفسير نتيجته ، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية توصلت :  
(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق استراتيجيات الدراما الابداعية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.  
الكلمات المفتاحية : الاثر، استراتيجيات الدراما الابداعية ، تحصيل ، قواعد ، الرابع الابتدائي.

**الفصل الاول ( التعريف بالبحث )****اولاً : مشكلة البحث:**

وتواجه اللغة العربية مجموعة من التحديات في تعليمها وتعلمها منها مزاحمة العامية واللهجات المحلية للغة العربية الفصحى، واستعمال المعلمين والمتعلمين مفردات من اللغات الأجنبية في أثناء حديثهم أو استعمالهم طرائق تدريسية تقليدية لا تواكب التطور الحاصل في التعليم (التميمي و الزجاجة: 13، 2000\_ 14). فمشكلة قواعد اللغة العربية من المشكلات التي كانت ولا زالت قائمة على الرغم من كل ما بذله علماء اللغة العربية وروادها من جهود لحلها ، فالمشكلة ليست وليدة عصرنا إنما هي أصيلة في جذورها التاريخية، فقواعد اللغة العربية من المشكلات المعقدة والتي يشند نفور المتعلمين ويضيفون بها ذرعاً. ( زاير و، إيمان ، 2014 : 408).

لذلك ترى الباحثة أن هناك ضعفاً واضحاً في استيعاب المتعلمين لقواعد اللغة العربية لما فيها من تعقيدات وضعت من المؤلفين ، فضلاً عن كثرة القواعد النحوية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها في المراحل العمرية جميعها وهذا يؤدي بشكل أو بآخر إلى ضعف المتعلمين في مادة قواعد اللغة العربية، لاسيما وأن طرائق التدريس المتبعة التي في معظمها يعتمد على التلقين والحفظ، فضلاً عن ذلك افتقار معلمي هذه المادة ومعلماتها إلى الإعداد الجيد الذي يتلاءم مع واقع التعليم في العالم، فمعلمو هذه المادة لم يلموا بطرائق تدريس متنوعة وإنما يعرفون طرائق التدريس التقليدية المعمول بها في مدارسنا وهي لا تخلو من الميزات والمحاسن وأنها أعدت أجيالاً؛ إلا أن هذه الطرائق باتت لا تلبى حاجات المتعلمين ولا تواكب التطور العلمي ، وعجزت من إيصال المتعلم إلى المستوى المطلوب في تعلم اللغة العربية ( زاير، وسماء ، 2013 : 64).

لقد عقد كثير من المؤتمرات التي خلصت في نتائجها الى ضرورة اعتماد الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس ومنها المؤتمر الذي عقد في الجامعة المستنصرية (2005) الذي خرج بتوصيات منها التأكيد على إجراء البحوث والدراسات العلمية التي من شأنها رفع المستوى العلمي للمتعلمين على وفق الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس . ( الجامعة المستنصرية ، 2005 : 7-11).

واستناداً الى ما تم ذكره وجدت الباحثة أن المشكلة متجذرة، مما دفع الباحثة الى توجيه استبانة استطلاعية لمجموعة من المعلمين والمعلمات في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية، التابعة الى مديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد وعددهم (40) معلم ومعلمة ملحق(1)، وبعد تفريغ الإجابات ظهر ما يأتي :

1- إن نسبة (90 %) منهم يستعملون الطرائق التقليدية، كطريقة المناقشة في تدريس المادة  
2 - إن نسبة (100 %) من معلمين ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية أكدوا أن الدورات والندوات التي دخلوها تدور جميعها حول طريقة المناقشة، ودورة التعلم الخماسية وغيرها ....

ومن نتائج الاستبانة الاستطلاعية أعلاه تبين للباحثة أن العينة الأكبر من المعلمين والمعلمات أكدوا أن هنالك انخفاضاً في مستوى تحصيل الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، لذا ارتأت الباحثة تجريب استراتيجية تدريس حديثة هي (استراتيجية الدراما الابداعية) لعلها تساعد التلاميذ على زيادة تحصيلهم الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية.

**ثانياً - أهمية البحث :**

يشهد العالم ثورة علمية وتكنولوجيا واسعة وتغييرات هائلة وسريعة بجميع فروع المعرفة العلمية اذ كان لها أثر كبير في تعامل المتعلمين مع هذا التطور التقني المتسارع من حولهم الذي يعيشونه ، مما يوجب الاهتمام بإعدادهم لهذا التطور، اذ أثرت التكنولوجيا المتسارعة في المجتمعات وتوجهاتها وتنمية أساليب التفكير والاستنتاج العلمي لتنشئ انساناً جديداً مزوداً بتلك التقنيات والتطورات الحديثة المحيطة به ،وينظر الى التكنولوجيا على انها من أساسات عصرنا الحالي تشع بنورها على الجوانب

كافة ولاسيما جانب التربية والتعليم ، لأنه الجانب الذي يؤثر ويتأثر بتلك التطورات الحاصلة من حوله (الهوري، 2010: 99). وللتربية أثر فاعل في إعداد الفرد جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، بما يكفل بناء شخصيته بأبعادها ومجالاتها المتنوعة، حتى يستطيع أن يعيش بسعادة مع الآخرين (الطيبي وآخرون، 2013: 11). وإن اللغة ليست مجرد رموز وأدوات إنما هي مرآة للأمة وطرائق تفكيرها، وهي اللغة الأم عندما تستعمل في التعليم بمراحلها فإنها تسهم وبشكل غير مباشر في عملية التنمية الاجتماعية، إذ إن تعليم الأمة العلم بلغتها تنقله بجميع جوانبه إليها، في حين إن تعليمها بلغة اجنبية ينقل أفرادها الى العلم (زاير، وآخرون، 2016: 18).

وتقسم اللغة على فروع عدة منها القراءة والتعبير والاملاء والقواعد وقد اهتم التربويون بتدريس قواعد اللغة العربية اهتماما كبيرا لما لها من اهمية بالغة في اكتساب اللغة العربية وتوظيفها في الحياة ، فقواعدها هي السبيل لتقويم الألسن، وحفظها من اللحن والخطأ، وهي عون على دقة التعبير وسلامة الأداء (السيد ، 1980 : 56). وإنّ تدريس المتعلمين على وفق استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة تجعل دور المعلم يختلف عن دوره التقليدي في التدريس الذي يقتصر على تعلم خبرات جديدة لا بد من اكتسابها، ويمتاز بقدرته على تصميم مجالات التدريس وتوظيف ما يتوافر من تقنيات تربوية لمصلحة إكساب المتعلمين خبرات متنوعة تساعدهم في مواكبة متطلبات العصر. (مهدي، 1990: 21) وترى الباحثة ضرورة استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس، مما لها من أثر كبير في تحقيق الاهداف التربوية ، فهي تعدّ اداة فعالة ومهمه في تنظيم سلوك المتعلم وانشطته المعرفية وأثارة دافعيته نحو التعلم مما يشجع التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم على وفق خطوات وإجراءات منتظمة يمكن تطبيقها بسهولة ويسر . ولعل من أهم هذه الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تولي اهتماماً بالميول الاجتماعية والنفسية والفنية للمتعلمين هي (الدراما الإبداعية) التي تعد وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم التي تستعمل نشاطات مختلفة محورها النشاط التمثيلي، وفي الدراما الإبداعية يتوحد المتعلمون مع دور معين في موقف معين وذلك بالاعتماد على تجربة المتعلم وقدرته الشخصية من أجل هدف تعليمي محدد . (هارف ، 2010 : 23- 24)

لذلك أصبح التحصيل الدراسي محط أنظار الجميع بدءاً من الأسرة والمجتمع والمعلمين والمتعلمين لما لها من اهمية تربوية كبيرة في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعد التحصيل المعيار الذي يتم بموجبه تقدم المتعلمين في الدراسة، ونقلهم من صف تعليمي الى آخر، وتوزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة، أو قبولهم في كليات، أو جامعات التعليم العالي، ويعد التحصيل أساساً لمعظم القرارات التربوية في التربية والتعليم (ابراهيم، 2014: 12)

ونظراً لأهمية التعليم الابتدائي شهد الفكر التربوي على مر العصور اهتماماً متنامياً بالتجديد التربوي في هذه المرحلة التعليمية، حيث يمثل التعليم الابتدائي فكراً تربوياً اعداد الأطفال أو التلاميذ للمواطنة الواعية المنتجة ، وإشباع الاحتياجات الأساسية للتلاميذ وإتاحة فرص تعليمية متعددة لمقابلة الفروق الفردية بينهم، كما يهدف إلى ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية من أجل إعداد المواطن المنتج في مجتمعه، وتوالت الآراء والأفكار التربوية المبيّنة للتعليم المناسب للأطفال في هذه المرحلة العمرية، والذي يتماشى مع طبيعة نمو مداركهم العقلية، وتحديد المعارف والمهارات والأنشطة التي ينبغي أن تقدم لهم . (عبدالهادي ، 386 : 2022 ) .

وترى الباحثة ان المرحلة الابتدائية هي الاساس التي تعتمد عليها المراحل الاخرى لذى ينبغي

الاهتمام في هذه المرحلة والتركيز عليها بشكل خاص اذ يكتسب المتعلم في هذه المرحلة الكثير من القيم والعادات والاتجاهات والمعلومات الاساسية فضلا عن تطوير قدراته العقلية ومهاراته الاساسية

مما سبق تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية :

- 1 - أهمية التربية : لها دور في بناء المجتمع واعداده اعدادا سليما ومواكبة التطورات التي تحدث للمجتمع .
- 2 - أهمية اللغة : لكونها اداة للتواصل واداة للفهم والافهام والتقارب والتفاهم والتعبير عما في داخل الافراد من مشاعر واحاسيس .
- 3- أهمية اللغة العربية : لانها لغة القرآن الكريم والتي ميزها الله سبحانه وتعالى عن باقي اللغات وهي لغة اهل الجنة واللغة الرسمية والقومية التي يجب المحافظة عليها من قبل افرادها والتمسك بها .
- 4 - أهمية قواعد اللغة العربية :لانه يعد العمود الفقري العربية للغة العربية الذي من خلال تقويم اللسان وعصمته من الاخطاء اللغوية وتجنبهم اللحن في الكلام وتنمية قدرتهم على مهارات الكتابة .
- 5 - أهمية الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التي تساعد على رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين وكذلك تساعد المعلم في تسهيل اوصول المادة الدراسية للمتعلم.
- 6 - أهمية استراتيجية الدراما الابداعية التي تهدف الى تحسين تحصيل التلاميذ في القواعد اللغوية .
- 7- أهمية الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تحسين مستوى التحصيل عند التلاميذ ،وان طريقة التدريس هي التي تساعد المعلم في تيسير المادة وتوضيحها .
- 8- أهمية المرحلة الابتدائية كونها الاساس والقاعدة التي يبني عليها الاساس والاستعداد لمراحل الثانوية .

**ثالثاً : هدف البحث وفرصته :**

يهدف البحث الحالي الى تعرف "أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي" لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الدراما الابداعية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

**رابعاً :حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي ب :-

- 1 - المدارس الابتدائية الحكومية النهارية المختلطة التابعة للمدرسة العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الاولى .
- 2 - تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في تلك المدارس .
- 3 - الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( 2024 - 2025 ) .
- 4 - موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها من وزارة التربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ( 2024 - 2025 ) .

**خامساً : تحديد المصطلحات**

اولاً - الأثر :

أ - لغةً : والأثر ،بالضم ،أثر الجرح يبقى بعد البرء ، وقد يُنقل مثل عسر وعُسر ، وأنشد :  
عضبٌ مضاربها باقٍ بها الأثر (ابن منصور ، 1414 / جزء 4 : 9 ) .

ب - اصطلاحاً عرفه كل من :

**الحنفي بأنه :** النتائج التي يترتب عليها احداث أو ظاهرة في علاقة سببية (الحنفي ، 1975 : 253)

**- تعرف الباحثة الأثر إجرائياً بأنه :**

هو التغير الحاصل والنتيجة النهائية التي تحدث على عينة البحث المجموعة التجريبية باستعمال الدراما الإبداعية في تحصيل القواعد وبمدة زمنية محددة .

**ثانياً :- استراتيجية الدراما الإبداعية :-**

أ - الاستراتيجية لغة : هي ترجمة حرفية للكلمة الانكليزية ( strategy )

وهي مشتقة من كلمتين اغريقيتين هما ( stratus ) وتعني الجيش و ( again ) بمعنى يقود ، وهاتين الكلمتين تشيران الى علم القيادة العسكرية ، ومن هذه الجذور اتخذ هذا المصطلح معنى اوسع واشمل ، اذ اصبحت الاستراتيجية مفهوما اصطلاحيا يشير الى خطة محكمة للوصول الى هدف محدد (ابراهيم ، 2010 : 17 )

ب - الدراما لغة : حكاية لجانب من الحياة الانسانية يعرضها ممثلون يقلدون الاشخاص الاصليين في لباسهم واقوالهم وافعالهم . (صالح 2009 : 135 )

ج - الإبداعية لغة : هي "مصدر الفعل ابداع بمعنى اخترع وابتكر على غير مثال سابق، ويقال ابدعت الشيء وابتدعته استخرجته وحدثته وفلان بدع في هذا الامر اي هو اول من فعله "

(جوران ، 2002 : 17 )

**استراتيجية الدراما الإبداعية اصطلاحاً :**

عرفها سليمان : بأنها " طريقة تقوم على تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال عن طريق اللعب ، والتخيل ، والتأمل دون الحاجة الى معدات خاصة ، فقط مكان مناسب ومعلم متحمس ، لتفعيل نشاطهم بأسلوب درامي يضمن وصول المعارف لديهم بأسلوب شيق وممتع " ( سليمان ، 2005 : 212 ) .

**تعريف استراتيجية الدراما الإبداعية إجرائياً :-**

مجموعة من الخطوات و الاجراءات لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، وأسلوب تدريسها، تتضمن إعادة تنظيم المادة التعليمية وتشكيلها في مواقف عملية، والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها، ويقوم الطلبة بتمثيل الأدوار المتضمنة للمواقف، وذلك لخدمة المادة التعليمية وتفسيرها وتوضيحها تحت إشراف المعلم.

**رابعاً :- التحصيل :**

أ - لغة : جاء في لسان العرب ابن منظور بأنه: " أصل التحصيل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه وحصل الشيء حصيلة وتحصيل الشيء تجمع وثبت " (ابن منظور، 1999، ج1، مادة، ح.ص.ل : 143).

أ - اصطلاحاً : عرفه كل من:

الجلالي: أنه "هو الاداء الذي يقدمه المتعلم من خلال نشاطه الفعلي والعقلي واجاباته الامتحانية بغية حصوله على الدرجات والتي تحدد مستواه الدراسي" (الجلالي ، 2011 : 24 )

**تعريف الباحثة للتحصيل إجرائياً :-**

هو العلامة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة وفق المستويات المعرفية الثلاثة بلوم، والذي يقاس بأختبار أعدته الباحثة لهذا الغرض.

**خامساً : القواعد اللغة العربية****أ - القواعد لغة :-**

عرفه الرازي انها : "قواعد البيت أساسه، والقواعد أساطين البناء التي تعمده"

(الرازي، 1978 : 544 )

### ب- اصطلاحاً : عرفها كل من :

عاشور ومحمد: انها "العلم الذي يبحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص ، ويتناول العلاقات بين الكلمات في الجمل وبين الجمل في العبارة" (عاشور ومحمد ، 2007 : 103 )  
التعريف الاجرائي :

هو المنهج المقرر تدريسه لكتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2024 - 2025 ) والمعتمد من وزارة التربية عن طريق المديرية العامة للمناهج .

### سادساً : الصف الرابع الابتدائي :

إحدى مراحل التعليم الالزامي في العراق للمرحلة الابتدائية التي تمثل الصفوف الاول ، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس ) ومدته عام دراسي واحد وتعمل هذه المراحل على تطوير شخصية التلميذ الفكرية والخلفية والروحية والنفسية . (وزارة التربية ، 2012 : 14 ) .

### الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### المحور الاول / جوانب نظرية

##### اولاً: النظرية البنائية

تعد النظرية البنائية فلسفة تربوية تهتم بالأثر النشط للتعلم في بناء معرفته بنفسه من خلال خبراته السابقة والتقاوض الاجتماعي مع زملائه وفي وجود معلم يساعد المتعلم في بناء معرفته من خلال النشاطات والتجارب والخبرات المباشرة وغير المباشرة عرفت البنائية لدى فلاسفة الغرب بامتدادها الى عهد سقراط وارسطو وافلاطون ، اذ تحدثوا عن تكوين المعرفة عند الفرد، وعدوا المعرفة خبرة، اذ اعتبر ارسطو ان المعرفة مكتسبة من خلال البيئة وليست فطرية، وشكلت افكاره الاساس الذي ارتكزت عليه النظرية السلوكي (حسني، 2000 : 90 ) . حيث تعتمد النظرية البنائية على نظرية بياجيه<sup>1</sup> التي ترى أن التعلم المعرفي يتم من خلال التكيف العقلي للفرد، بمعنى ان هناك توازنا في فهم الواقع والتأقلم مع الظروف المحيطة، لذا فان التعلم البنائي يقوم على تنظيم التراكيب البنائية الذاتية للفرد بقصد مساعدته في احداث التكيف المطلوب ولهذا فان البنائيين يؤكدون على التعلم القائم على المعنى او الفهم، لذا ينبغي تشجيع المتعلمين على بناء معرفتهم واعادة تلك المعرفة وتنظيمها بطريقة تيسر عليهم ادراك المواقف التعليمية وفهمها وانتاجها (الدليمي ، 2013 : 83 ) .

##### ثانياً : مفهوم التعلم النشط :

##### الاساس النظري للتعلم النشط:

لا يقتصر مفهوم التعلم النشط علي نظرية محددة ، فكل نظرية تدعي أنها قادرة علي خلق تعلم نشط حسب تفسيرها لتعلم الفرد . فمثلا ترى النظريات السلوكية أن التعلم النشط يمكن أن يخلق في غرفة الصف إذا ما استطاع المعلم تقديم المعززات المناسبة للتلاميذ. وتأتي هذه الرؤية من تفسير هذه النظرية للتعلم . لكن مثل هذه النظرية لا تستطيع تفسير عمليات التفكير، وبالتالي سيكون تركيزها علي الاثار الخارجية الملاحظة دون الالتفاتات لما يجري يجري داخل دماغ المتعلم من عمليات ذهنية . ( حسين محمد أبو رياش ، 2007 ، ص 208 ) .

وترى مدرسة "بياجيه " أن التعلم عملية نشطة والمعلم الذي نحكم به على استراتيجيات التعلم النشطة ليس ما يقوم به التلميذ من سلوكيات ظاهرة فقط وإنما هي التي تتميز بإتاحة الفرصة للتلميذ كي يبني معرفته بنشاط بحيث يكون مهمة المعلم مقصورة على تحديد طريقة تفكير التلميذ وما لديه من معارف سابقة. ( كمال ، عبد الحميد ، 2000 ، 283 ) .

<sup>1</sup> ( بياجيه ، جون بياجيه ، ( بالفرنسيّة : jean piaget ) فيلسوف وعالم نفس سويسري ، ( 6 اغسطس ، 1896 \_ 16 سبتمبر ، 1980 ) ، ولد بمدينة جنيف بسويسرا ، كان الابن الاكبر للسويسري آرثر لباباجيه والفرنسيّة ربيكا جاكسون ، وقد طور نظرية التطور المعرفي عند الاطفال فيما يعرف الان بعلم المعرفة الوراثية . <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%> .

بعض استراتيجيات التعلم النشط :

أولاً : استراتيجية الجدول الذاتي :

بأنها مجموعة من الخطوات المنظمة بمساعدة المعلم المتمثلة بالعمليات الذهنية، ونمط الافعال التي يمارسها المتعلمون ذاتي عند دراسة موضوع معين، وتتم بملء الاعمدة الاربعة من الجدول وبشكل منظم متنسق تبعاً لخطوات تنفيذ هذه الاستراتيجيات، للوصول الى فهم هذه الموضوعات، واستيعابها بشكل افضل (جواد وعباس، 2013 : 335).

خطوات استراتيجية الجدول الذاتي :

1- تعريف الطلبة با لاستراتيجية، ورسم المخطط على السبورة في حالة استخدام التدريس مع الفصل ككل، أو على ورقة العمل في حالة العمل فردي او العمل في مجموعات .

2- الاعلان عن الموضوع اختيار النص ومراجعة النص او الموضوع المراد تعلمه.(السرو اخرون، 2021 : 356)

3- وتقديم معاني الكلمات الصعبة.

4- يقرأ المتعلم العنوان والأسطر الأولى من النص، ثم يجيبون عن الأسئلة ويطلب المعلم منهم أن يقوموا بتعبئة الجزء الأول من الجدول.

5- بعد الانتهاء من كتابة ما يعرفه المتعلمين عن الموضوع ، ينتقلون الى كتابة بضعة أسئلة في الجزء الثاني من الجدول في الموضوع، وهي الأشياء التي تدور في أذهانهم، وبحاجة أن يتعلموا أكثر منها.(الهاشمي، وطه، 2008 : 161-162) .

ثانياً استراتيجية حل المشكلات :-

هي كل قضية غامضة تتطلب الحل و قد تكون صغيرة في أمر من الأمور التي تواجه الإنسان في حياته اليومية و قد تكون كبيرة و قد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة أو هي حالة يشعر منها التلميذ بعدم التأكد والحرية أو الجهل حول قضية أو موضوع معني أو حدوث ظاهرة معينة. خطة تدريسية تتيح للمتعم الفرصة للتفكري العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات ينظموها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة.

(أسعد، 2017 : 137) .

ثالثاً / استراتيجية العصف الذهني :-

العصف الذهني يعني استظهار كل مافي العقل من افكار حول قضية او مشكلة بموجبه يوضع المتعلم في موقف يستدعي التفكير وتوليد الافكار يكون المتعلم فيه ايجابياً فعالاً في اعمال ذهنه فيولد افكاراً جديدة لحل المشكل لم تكن معروفة لديه من قبل ذلك فان التدريس بالعصف الذهني يهدف الى تمكين المتعلم من التفكير الابداعي القائم على وضع الذهن في اعلى درجات الفاعلية من اجل توليد الافكار الجديدة التي تتصل بمواقف يكون المتعلم معنياً بها ان التدريس بالعصف الذهني يتمثل بطرح موضوع او مشكلة على الطلبة و احاطتهم بإبعادها والعوامل المؤثرة فيها ثم مطالبتهم بإيجاد حل او حلول لها على ان تكون هذه الحلول فورية شفوية فيقوم المدرس بتدوين الحلول المطروحة من الطلبة على السبورة وتصنيفها في مجموعات ثم مناقشتها واختيار افضل الحلول في نهاية جلسة العصف الذهني وعلى هذا الاساس فهو اسلوب من اساليب حل المشكلات(عطية، 2013 : 347)

مراحل العصف الذهني

1- تحديد ومناقشة الموضوع

2- اعادة صياغة الموضوع باستخدام اسئلة (كيف ولماذا) .

3- تهيئة جو الابداع والابتكار من خلال ابداء الافكار والاجابات المفتوحة على الاسئلة يلقيها قائد المجموعة .

- 4- استظهار الأفكار كتابة سؤال واعطاء افكار بحرية وتدوينها .
- 5- تحديد اغرب فكرة بعد الانتهاء من اعطاء افكار جديدة .
- 1- جلسة التقييم وهدفها تقييم الافكار وتحديد ما يمكن اخذها منها . (الفرماوي، 2011، 22 : 22)
- رابعاً / استراتيجيات التعلم التعاوني :-
- التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ( تضم مستويات معرفية مختلفة )، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 - 6 أفراد، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة. (اسعد، 2017، 71 : 71) .
- خطوات إستراتيجية التدريس التعاوني:**
- 1- توجيه الانتباه على المهمة التي يقومون بها والمطلوب عمله من الطلبة، والوقت المخصص لإنجاز المهمة.
  - 2- بلورة معايير العمل الجماعي وتشخيص الموقف وتوضيح المهمة
  - 3- الانتاجية وصياغة بدائل الحلول وفيها ينخرط الطلبة في العمل لإنجاز المطلوب، وتقوم كل مجموعة بمناقشة جماعية .
  - 4- التأمل والتقييم: وفيها يحدث تأمل جماعي لنتائج الخطوات الثالث السابقة، وتقويم الحلول وما توصلت إليه المجموعة من أفكار أو نتائج، ومناقشة الصعوبات التي صادفتها المجموعة.
  - 5- الانتهاء وكتابة التقرير: وفيها يتم عرض ما توصلت إليه المجموعات من أفكار ونتائج وحلول على الفصل بأكمله، ويتم مناقشتها. (السر، 2021، 106) خامساً استراتيجيات الدراما الإبداعية :
- إن الفن الدرامي أقدم الفنون الأدبية التي عرفها الإنسان وأنبأها جميعاً ، ولا نكون مبالغين إذا قلنا بأنها أصعب الفنون التي مارسها الإنسان حتى الآن ، وصحيح أن بعض الفنون الحديثة مثل الباليه والأوبرا تعتبر فنون أكثر صعوبة من ناحية التأليف والأداء ولكنها غير جماهيرية ، أي أنها لا تلاقي نفس الإقبال الدرامي الذي يلقاه الفن الدرامي ، ولا يستطيع أي فن أن ينافس الدراما في ميزتها الأولى كفن شعبي عرفه الإنسان منذ نشأته (نصار والكوفحي، 2005: 98 )
- وتؤدي الدراما دوراً فاعلاً لا في تنمية الذهن لدى المتلقي فضلاً لا عن مخاطبة وتحريك أفكاره إلى جانب وجدانه الإنساني وفي توسيع المدركات الخاصة والعامة لديه. حيث تعمل الدراما على تبسيط المناهج وتقريب المفاهيم، وتحويل الساحة المدرسية إلى ساحة للتفاعل والمتعة وتشرب القيم والمعلومات في وجه من البهجة والاستقبال الواعي للأفكار وتطبيقاً للأهداف التي تسعى إليها العملية التعليمية . ( النقيب، 2002: 75)
- ويرى فيرنسلر أنها مشاهدة حوارية قصيرة تغطي أهداف الحصة الصفية، تقوم مقام المحتوى المراد تعلمه (الناصر، 2008: 64) أما الموسوعة الأمريكية ، فتعرف الدراما على أنها " نوع من الأدب يقصد به التعلم بواسطة الدراما كلمة يونانية انتقلت إلى اللغة العربية لفظاً لا معنى، وهي نوع من أنواع الفن الأدبي ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة واختلفت عنها في تصوير الصراع وتجسيد الحدث وتكثيف العقدة. (العناني، 2000، 63)
- مراحل استراتيجيات الدراما الإبداعية وخطواتها:**
1. محور النشاط: في هذه المرحلة يقوم المعلم بتحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وصياغتها بلغة بسيطة.
  2. التقديم: يقصد به التعريف بالمفاهيم والمعلومات المتوافرة في محتوى الدرس التي سيتم أداء النشاط بها.
  3. الإعداد: إعداد المتعلمين للمشاركة والاستمرار في أداء دروس الدراما الإبداعية، من خلال الأنشطة الحس حركية، والدوافع الحسية المؤثرة، ويتضمن الإعداد، والتهيئة

4. التوجيه والأنشطة: في هذه المرحلة يقدم الطلبة الأنشطة الدرامية، مع توجيه المعلم اذا تطلب الامر.

5. المناقشة: من خلال الأسئلة التي تساعد المشاركين بأعلى مستويات العمليات الفكرية في تطبيق المعلومات، سواء بتحليلها، أو تركيبها في استخلاص المعرفة المناسبة، ومدى الفهم من خلال النشاط الدرامي ذلك لأنه من خلال المناقشة والنشاط الدرامي تتكامل المعرفة.

6. الملخص: مراجعة أهم الموضوعات التي أثرت في نشاط الدراما الإبداعية. وهذه الخطوة مهمة في مراجعة المفاهيم والتأكد من تحقق الأهداف. (صالح 2009: 147).

المحور الثاني/ الدراسات السابقة

أ - الدراسات التي تناولت الدراما الإبداعية

جدول (1)

ت	الباحث والسنة والدراسة	هدف الدراسة	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	منهج الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	دراسة ابو غزالة (2008)	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقتي الدراما الإبداعية والحوارية في استيعاب طالبات المرحلة الأساسية للمفاهيم البيئية واتجاهاتهن نحو البيئة في الاردن	92 إناث	العلوم	السادس الأساسي	الأردن	التجريبي	تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه	وجود فرقاً دال احصائياً لصالح المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة
2	دراسة كان Can (2013)	وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الدراما الإبداعية لتعليم العلوم في تحصيل المتعلمين وعمليات العلم	62 ذكور	العلوم	الخامس الابتدائي	تركيا	تجريبي	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين	وجود فرقاً دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

ب - الدراسات التي اعتمدت التحصيل في قواعد اللغة العربية  
جدول ( 2 )

ت	الباحث والسنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	مكان أجراء الدراسة	منهج الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	العزاوي ( 2004 )	هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	76 تلميذا	قواعد اللغة العربية	الخامس الابتدائي	العراق	التجريبي	الاختبار التائي	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التحصيل والاحتفاظ .
2	الخفاجي ( 2010 )	هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر الجداول واللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية	93 تلميذا	قواعد اللغة العربية	الخامس الابتدائي	العراق	التجريبي	الاختبار التائي ومعادلة الصعوبة ومعامل ارتباط بيرسون والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الجداول واللوحات الملونة على المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية

### الفصل الثالث

#### أولاً : منهج البحث : منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته، إذ يضمن الفصل منهج البحث، والتصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وإجراء عملية التكافؤ الإحصائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية فضلاً عن ضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سلامة النتائج وتحديد المادة العلمية التي سوف تدرس في أثناء التجربة، وصياغة الأهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية، واعداد اداة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة .

#### أولاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة في هذا البحث منهجاً مناسباً لهدف البحث وهو المنهج التجريبي بأنه مجموعة من الطرائق والمبادئ المنتظمة التي يستعين بها الباحث لتحديد الظروف والمتغيرات التي ستظهر بالبحث والاستقصاء عن المعلومات والبيانات التي تخص الظاهرة المراد دراستها، إذ تتم السيطرة على الظروف والمتغيرات والتحكم بها ، فتعد البحوث التجريبية اصدق البحوث التي تؤثر في العلاقة السببية بين المتغيرين التابع والمستقل في الدراسة، إذ تقوم الباحثة بالسيطرة على المتغيرات، والعوامل الدخيلة المرتبطة بالظاهرة موضع الدراسة، وضبطها عدا المتغير المستقل لقياس أثره على المتغير التابع (ولفولك، ٢٠١٥ : ٨٧) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	إستراتيجية الدراما الابداعية	التحصيل	الاختبار البعدي
الضابطة	—		التحصيلي

شكل ( 1 ) التصميم التجريبي للبحث

#### مجتمع البحث :

هو المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة وقد تواجه الباحثة صعوبة في تحديد المجتمع تختلف هذه الصعوبة باختلاف نوع المشكلة والغرض من دراستها وذلك نظراً لاختلاف عدد العناصر أو الأفراد والمساحة الجغرافية التي تتواجد فيها هذه العناصر أو الأفراد ( عبيد ، 2021 : 85) ويشمل مجتمع البحث الحالي جميع المدارس الابتدائية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى للعام الدراسي (2024-2025)، ولتحديد ذلك المجتمع استعانت الباحثة بكتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية (التربية الأساسية) ، جامعة (المستنصرية) إلى مديرية تربية الرصافة الاولى ملحق (2) واتجهت الى شعبة الاحصاء فوجدت ان مديرية تربية الرصافة الاولى مقسمة على قطاعات وجدول (3) يبين ذلك اسماء القطاعات التي تضم المدارس الابتدائية النهارية للتلاميذ التي تحتوي على شعبتين او اكثر للصف الرابع الابتدائي لمديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى

#### جدول (3)

ت	اسماء المدارس	اسماء القطاعات
1	قطاع المركز	57
2	قطاع الاعظمية	27
3	قطاع الشعب	95
4	قطاع شمال بغداد	82

ب - عينة البحث :

"هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (العزاوي، 2008 : 161).

#### جدول (4)

عدد تلامذة مجموعتي البحث

عدد التلامذة بعد الاستبعاد	عدد التلامذة المستبعدين	عدد التلامذة الكلي	الشعبة	المجموعة
30	3	33	ب	التجريبية
30	2	32	أ	الضابطة
60	5	65		المجموع

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

- حرصت الباحثة قبل بدء تجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :-
- 1- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور .
  - 2- التحصيل الدراسي للآباء .
  - 3- التحصيل الدراسي للأمهات .
  - 4- درجات نصف السنة لمادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي ( 2024 - 2025 ) لتلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة )
  - 5- اختبار رافن الذكاء .

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

حرصت الباحثة على التقليل من تأثير بعض المتغيرات الدخيلة ، لان ضبط تلك المتغيرات يؤدي الى نتائج دقيقة وان عدم ضبطها قد يؤثر في سلامة التجربة ، والمتغيرات الدخيلة هي التي تكون وراء علاقة قد ظهرت بين متغيرين احدهما مستقل والآخر تابع .

1- صياغة الأهداف السلوكية :

عرف الهدف السلوكي بأنه " وصف للأداء او السلوك الذي ستقوم به الطالبة الناتج بعد الانتهاء من عملية التعلم إذ يمكن ملاحظته وقياسه " ، فهو يساعد المدرسة على تحديد محتوى المادة الدراسية ، واختيار الوسائل والانشطة التعليمية (علام، 2011 : 71).

2- الخطط التدريسية :

التخطيط الدراسي هو عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي تهيئه المدرسة لمساعدة الطلبة على بلوغ (اتقان) مجموعة من الاهداف المحددة مسبقاً، بحيث ينظر المدرس الى الخطة على انها نظام متكامل ، يتألف من مدخلات ، وعمليات ، ومخرجات، وتغذية راجعة وتتضمن الخطة الدراسية الجيدة تصورا لعملية التعليم، وما تنطوي عليه من المتطلبات الأساسية للتعلم الجيد (الحيلة، 2002 : 50).

سابعاً : أداة البحث :

للتعرف على مدى تحقيق هدف البحث وفرضيته يتوجب على الباحث اعداد اداة لقياس للمتغير التابع وهو الاختبار التحصيلي ، ويعرف الاختبار التحصيلي بأنه الاداة التي تصمم لتحديد مستوى تحصيل المتعلم من المعلومات او المهارات ويكون ارتباطه بالتعليم وبمعرفة نتائجه من خلال الاجابة على عينة من الأسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية (غباري ، 2010)

#### جدول (5)

الخارطة الاختبارية

مجموع الاسئلة	مستويات الاهداف			الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوع	ت
	تطبيق	فهم	معرفة				
%100	%28	%33	%39				
7	2	2	3	%25	9	الضمائر	1
3	1	1	1	%6	2	استعمال الفعل الماضي مع الضمائر	2
7	2	2	3	%22	8	استعمال الفعل المضارع مع الضمائر	3
4	1	1	2	%14	5	استعمال فعل الامر مع الضمائر	4
3	1	1	1	%11	4	الجملة المثبتة والجملة المنفية	5
3	1	1	1	%11	4	الاستفهام	6
3	1	1	1	%11	4	الجملة الاسمية والجملة الفعلية	7
30	9	9	12	%100	36	المجموع	

ثامناً : تطبيق أداة البحث .

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبرت الباحثة تلامذة مجموعتي البحث بأن هناك اختباراً سيُجرى لهم في الموضوعات السبعة التي درسوها ، وطبقت الباحثة الاختبار على تلامذة مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء 2025/4/29 بعد تهيئة القاعات الامتحانية وترتيب جلوس التلامذة ، وأشرفت الباحثة مع معلمة اللغة العربية على سير الاختبار ، ووضحت الباحثة كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار قبل بدء التلامذة بالإجابة ملحق (13) .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية .

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي النهائي على تلامذة مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الاجابات وتحليلها احصائياً اتضح للباحثة أن أعلى درجة حصل عليها التلامذة كانت (30) درجة، وأقل درجة حصل عليها التلامذة كانت (15) درجة، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها التلامذة كانت (29) وأقل درجة حصل عليها التلامذة

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يُمكن استنتاج ما يأتي :

- 1- إن إستراتيجية الدراما الابداعية قد أسهمت إيجابياً في رفع مستوى تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في قواعد اللغة العربية أكثر من الطريقة الاعتيادية ، وذلك ما أظهرته الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
- 2- إن إستراتيجية الدراما الابداعية تساعد ظهور سلوكيات مرغوب فيها عند التلامذة منها الانتباه خلال الدرس، والاهتمام بالمادة وإثارة شوق التلامذة إلى متابعتها والاقبال على دراستها .
- 3- إن إستراتيجية الدراما الابداعية زادت من قدرة التلامذة على الفهم والتفسير للموضوع المطروح

4- إنّ إستراتيجية الدراما الابداعية من الاستراتيجيات المهمة التي تركز على المتعلم ودوره في عملية التعلم والاعتماد على النفس في الوصول للمعلومة .

**رابعاً : التوصيات :**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تُوصي بما يأتي :-

- 1- أهمية استعمال المعلمين والمعلمات لإستراتيجية الدراما الابداعية في تدريس قواعد اللغة العربية ، وذلك لما أثبتته من نتائج إيجابية في رفع تحصيل تلامذة الرابع الابتدائي .
- 2- إشراك معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية في دورات تطويرية حول كيفية إعداد هذه الإستراتيجية للاطلاع على خطواتها وكيفية تطبيقها .
- 3- ة الاهتمام بدرس قواعد اللغة العربية لما له من أهمية في تقوية القدرة على التعبير الخالي من الخطأ .

4- جعل درس قواعد اللغة العربية من الدروس المحببة لدى الطلبة كي يقبلوا على دراسته بحب ، ولأجل الإفادة من قواعده لا لمجرد الحصول على درجة النجاح .

**خامساً : المقترحات :**

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على تلامذة الصف الخامس الابتدائي .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية .
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بمتغيرات تابعة أخرى مثل اكتساب المفاهيم النحوية ، والمطالعة ، والتعبير .

**المصادر**

- 1- السيد، محمود .( 1980 ) . **الموجز في تدريس اللغة العربية**، ط1 ، دار العودة، بيروت
- 2- مهدي، مجيد محمد (1990) **المناهج وتطبيقاتها التربوية** ، جامعة الموصل.
- 3- الحيلة ، محمد محمود (2002) **مهارات التدريس الصفي** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن.
- 4- زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز، (2014): **مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- زاير، سعد علي ، و سماء تركي داخل. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،دار المرتضى طبع ونشر للتوزيع ، بغداد ، 2013.
- 6- الهويدي ، زيد (2010) **أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية** ، ط2 العين ، دار الكتب الجامعي ، العين - الإمارات العربية المتحدة .
- 7- الطيطي، محمد حمد ، وآخرون(2013) **مدخل إلى التربية**، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- 8- زاير، سعد علي، و ضياء عبد الله أحمد و رحيم علي صالح و حسن خلباص حمادي، ( 2016 ) **المشاهدة الصفية والتطبيق العملي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 9 إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2014): **الشخصية الانسانية واضطراباته النفسية**، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 10 - أسعد ، فرح أيمن ( 2017 ) : **استراتيجيات التعلم النشط** ، المكتبة الوطنية للملكة الأردنية الهاشمية، عمان\_الأردن
- 11 التميمي ، عواد جاسم محمد ، و باقر جواد الزجاجي ، واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات ومقترحات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 2000.

- 12 الجلالي، لمعان مصطفى، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-2011.
- 13 جواد، ابتسام جعفر، وعباس، نسرین حمزة، فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (H-L-W-K) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل ، 2013.
- 14 حسني ، قاسم، اثر استخدام الدراما في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مدارس التابعة لوزارة التربية الكويتية، رساله ماجستير غير منشورة، الكويت، جامعه الجهرة، 2000 .
- 15 الحنفي ، عبد المنعم ، (1975) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي ، الجزء الأول والثاني القاهرة - مصر .
- 16 الدليمي ، النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013 الدهان، منى حسين ، فاعلية برنامج الدراما الابداعية في تنمية السلوك الابتكاري والمفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل المعاق بصريا، كلية التربية جامعه عين الشمس، القاهرة، 2009
- 17 الرازي، محمد بن ابي بكر عبد القادر مختار الصحاح، بيروت- دمشق 2011 .
- 18 الزيات، فتحي معطي : (2001)، علم النفس المعرفي، الجزء الاول، دراسات وبحوث، ط1، دار النشر للجامعات، مصر.
- 19 الزيات، فتحي معطي : (2001)، علم النفس المعرفي، الجزء الاول، دراسات وبحوث، ط1، دار النشر للجامعات، مصر.
- 20 السر، خالد خميس ، استراتيجيه معاصره في تدريس وتطبيقاتها العملية، كلية التربية، جامعه الاقصى، فلسطين الاقصى، 2021 .
- 21 سليمان، نايف أحمد . ( 2005 ) . تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى ، ط1 ، دار الصفاء، عمان
- 22 صالح محمد صالح ، فاعلية أنشطة الدراما الابداعية في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة قناة السويس ، مصر ، 2009 .
- 23 صالح محمد صالح ، فاعلية أنشطة الدراما الابداعية في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة قناة السويس ، مصر ، 2009
- 24 عبد الهادي ، نبيل عبد (2001) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي ، ط2، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان - الأردن .
- 25 عبيد ، مصطفى فؤاد (2021) مهارات البحث العلمي ، مركز البحوث والدراسات ، العراق.
- 26 العزاوي ، رحيم يونس (2008) مقدمة في البحث العلمي ، ط1 ، دار دجلة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
- 27 عطية، محسن علي(2013): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان\_الأردن.
- 28 علام، صلاح الدين محمود (2011) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- 29 العناني، حنان . ( 2000 ) . الدراما والمسرح في تعليم الطفل منهج وتطبيق، ط5 ، دار الفكر ، عمان.
- 30 غباري ، ثائر احمد وخالد محمد (2010) مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن

- 31 الناصر، عبد الله. ( 2008 ) . أثر التدريس باستخدام الدراما وفق مسرحية المناهج لمادة قواعداللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- 32 نصار، محمد والكوفحي، قاسم. ( 2005 ).*تذوق الفنون الدرامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.*
- 33 النقيب، إيمان. ( 2002 ).*القيم التربوية دراسة في مسرح الطفل، ط1 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.*
- 34 هارف ، حسين علي (2010) *نحو مسرح صفي دراسة في آليات الدراما الخلاقة ، ط1، دار الينابيع للطباعة والنشر ، دمشق - سورية .*
- 35 الهاشمي، عبد الرحمن، و طه علي حسين الدليمي(2008): *استراتيجيات حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.*
- 36 ولفولك ، انيتا (2015) *علم النفس التربوي ( ترجمة صلاح الدين محمود علام ) ، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن*

### Reference :

- Al-Sayyid, Mahmoud (1980). A Brief Introduction to Teaching the Arabic Language, 1st ed., Dar Al-Awda, Beirut.
- Mahdi, Majeed Muhammad (1990). Curricula and Their Educational Applications, University of Mosul.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2002). Classroom Teaching Skills, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2014): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil. Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Murtada, Printing, Publishing, and Distribution, Baghdad, 2013.
- Al-Huwaidi, Zaid (2010). Methods of Teaching Science in the Primary Stage, 2nd ed., Al-Ain, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.
- Al-Tayti, Muhammad Hamad, and others (2013): Introduction to Education, 5th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, Diaa Abdullah Ahmed, Rahim Ali Saleh, and Hassan Khalbas Hammadi (2016): Classroom Observation and Practical Application, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ibrahim, Suleiman Abdul Wahid Yousef (2014): The Human Personality and its Psychological Disorders, Dar Al-Warraaq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Asaad, Farah Ayman (2017): Active Learning Strategies, The National Library of the Hashemite Kingdom of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, and Baqarjawad Al-Zajjaji, The Reality of Teaching Arabic at the Primary Level in the Arab World: Problems and Proposals, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Tunis, 2000.

Al-Jalali, Laman Mustafa, Academic Achievement, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2011.

Jawad, Ibtisam Jaafar, and Abbas, Nisreen Hamza, The Effectiveness of the Self-Table Strategy (H-L-W-K) in Developing Scientific Thinking Skills among Second-Year Intermediate Female Students in Physics, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, 2013.

Hosni, Qasim, The Effect of Using Drama on Academic Achievement among First-Year Intermediate Students in Schools Affiliated with the Kuwaiti Ministry of Education, Unpublished Master's Thesis, Kuwait, Al-Jahra University, 2000.

Al-Hanafi, Abdel Moneim, (1975), Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Madbouly Library, Parts One and Two, Cairo, Egypt. 16. Al-Dulaimi, Constructivist Theory and Its Educational Applications, 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013. Al-Dahhan, Mona Hussein, The Effectiveness of the Creative Drama Program in Developing Innovative Behavior, Self-Concept, and Social Competence in Visually Impaired Children, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, 2009.

Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr Abdul Qadir Mukhtar Al-Sahah, Beirut-Damascus 2011.

Al-Zayat, Fathi Moati: (2001), Cognitive Psychology, Part One, Studies and Research, 1st ed., University Publishing House, Egypt.

Al-Zayat, Fathi Moati: (2001), Cognitive Psychology, Part One, Studies and Research, 1st ed., University Publishing House, Egypt.

Al-Sir, Khaled Khamis, Contemporary Teaching Strategy and Its Practical Applications, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Palestine, 2021.

Suleiman, Nayef Ahmed (2005). Teaching Children Drama, Theater, Fine Arts, and Music, 1st ed., Dar Al-Safa, Amman.

Saleh Mohammed Saleh, The Effectiveness of Creative Drama Activities in Developing Scientific Concepts and Attitudes Toward Science among Primary School Students, Suez Canal University, Egypt, 2009.

Saleh Mohammed Saleh, The Effectiveness of Creative Drama Activities in Developing Scientific Concepts and Attitudes Toward Science among Primary School Students, Suez Canal University, Egypt, 2009.

Abdel Hadi, Nabil Abdel (2001). Educational Measurement and Evaluation and Its Use in Classroom Teaching, 2nd ed., Wael Printing and Publishing House, Amman, Jordan.

Obaid, Mustafa Fouad (2021). Scientific Research Skills, Research and Studies Center, Iraq. 26 Al-Azzawi, Rahim Younis (2008). Introduction to Scientific Research, 1st ed., Dijlah Publishing, Distribution, and Printing House, Amman, Jordan.

Atiyah, Mohsen Ali (2013): Modern Curricula and Teaching Methods, Manahij Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.



Allam, Salah El-Din Mahmoud (2011). Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 4th ed., Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

Al-Anani, Hanan (2000). Drama and Theater in Child Education: Methodology and Application, 5th ed., Dar Al-Fikr, Amman.

Ghubari, Thaer Ahmed, and Khaled Mohammed (2010). Educational Research Methods: Practical Applications, 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Nasser, Abdullah (2008). The Effect of Teaching Using Drama According to the Dramatization Curricula for Arabic Grammar on Academic Achievement and the Development of Listening and Speaking Skills among Sixth-Grade Primary School Students in the City of Qatif, Kingdom of Saudi Arabia. Unpublished PhD Thesis, University of Jordan, Amman.

32Nassar, Muhammad and Al-Kofhi, Qasim (2005). Appreciation of Dramatic Arts. Modern World of Books for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

33Al-Naqeeb, Iman (2002). Educational Values: A Study in Children's Theater, 1st ed., Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a, Alexandria, Egypt.

34Harf, Hussein Ali (2010). Towards a Classroom Theater: A Study in the Mechanisms of Creative Drama, 1st ed., Dar Al-Yanabee' for Printing and Publishing, Damascus, Syria.

35Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi (2008): Modern Strategies in Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.36Wolfolk, Anita (2015) Educational Psychology (translated by Salah El-Din Mahmoud Allam), 2nd ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

## The Impact of the Creative Drama Strategy on the Achievement of Arabic Grammar Among Fourth-Grade Primary School Students

Hasnaa Taha Haider

Ministry of Education / General Directorate of Education of Baghdad,  
Al-Rusafa 1

[h8103868@gmail.com](mailto:h8103868@gmail.com)

07762488399

Prof. Dr. Maysoun Ali Jawad

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

[masmason.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:masmason.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

### Abstract

This research aims to identify the impact of the creative drama strategy on the achievement of fourth-grade primary school students in Arabic grammar.

To achieve this research objective, the following null hypothesis was formulated:

There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who studied Arabic using the creative drama strategy and the mean scores of the control group students who studied the same subject using the traditional method in the post-test. The researcher adopted the experimental method as the method for her research, as it was the appropriate method for formulating the current research. She chose the experimental design with partial control, the two-group design (experimental and control) with a post-test. The research population was defined as the fourth-grade students in the government primary and day schools in the general directorates of education of Al-Rusafa First in Baghdad Governorate, which include two or more fourth-grade classes, and their number is (1,864). The researcher ensured the equivalence of the students in both research groups across the following variables: (students' age, prior academic achievement, fathers' academic achievement, mothers' academic achievement, and intelligence test scores). The researcher employed appropriate statistical methods in conducting her research and interpreting the results. After administering the achievement test in Arabic grammar, she concluded: (There is no statistically significant difference at the 0.05 level of significance between the mean scores of the experimental group students who studied Arabic using the creative drama strategy and the mean scores of the control group students who studied the same subject using the traditional method.)

**Keywords:** effect, strategy, creative drama, achievement, grammar, fourth grade.